المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٤ يناير ١٩٩٩

ردا على التهديدات الجديدة

المقاومة تحذر إسرائيل من عواقب ضرب العمق اللبنانى

حكومة نيتانياهو تستمر فى بحث خيارات عسكرية

بيروت ـ من مراسل الاهرام: حذر الشيخ حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله إسرائيل من عواقب الاقدام على تنفيذ تهديداتها بضرب لبنان فى العمق، وتدمير بنيته التحتية.

وقال الشيخ نصر الله فى خطاب القاه فى مدينة بعلبك ـ وعلى مقربة من المجزرة التى ارتكبتها الطائرات الاسرائيلية فى أول أيام رمضان وأسفرت عن استشهاد أم وأطفالها الستة ـ أن قصف المدنيين اللبنانيين لن يمر دون عقاب وأن اى اجتياح اسرائيلى جديد أو محاولة لتوسيع مساحة الشريط الحدودى المحتل فى الجنوب لن يكون نزهة بل سيترتب عليه تحول وتصعيد فى عمليات المقاومة، على نحو يسفر عن إستنزاف أكبر لاسرائيل.

وأكد ان التهديدات الاسرائيلية بقصف البنية التحتية اللبنانية ليست جديدة ولن تنال من عزيمة المقاومة، وأشار إلى ان الحل الوحيد لتجنيب مستوطنات شمال إسرائيل سقوط «الكاتيوشا» يكمن فى الالتزام بتفاهم ابريل بدقة وعدم الاعتداء على المدنيين فى لبنان.

وأضاف أن المقاومة اللبنانية أصبحت هى اللاعب الاكبر فى الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، وأن المقاومة استطاعت أن تسقط حكومات إسرائيلية وليس أمام اسرائيل سوى الانسحاب من جنوب لبنان.

كما أصدر حزب الله أمس بيانا ينفى فيه المزاعم الاسرائيلية عن عملية ناجحة لقوات الاحتلال أسفرت عن اغتيال خبير متفجرات تابع للحزب، وقال البيان ان زاهى أحمد مهدى كان يقوم بتفكيك عبوة ناسفة عثر عليها شمال شرقى مدينة بعلبك حيث أصيب فى انفجار للعبوة أسفر عن وفاته، وقال انه ليس له اى قواعد أو معسكرات أو مناطق تجمع فى هذه المنطقة وهو مايؤكد كذب ما أدعاه شاؤول موفاز رئيس الأركان الاسرائيلى أمس الاول.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قد أدان أمس الأول التهديدات الاسرائيلية الأخيرة ضد لبنان، وأكد أنها تهدد السلام والأمن فى الشرق الأوسط وتستهدف التغطية على مشاكل الحكومة الإسرائيلية ذاتها.

كما انتقد باسم السبع وزير الاعلام اللبنانى السابق تهديدات بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى وحكومته وحذر السبع من استخدام نيتانياهو الجنوب اللبنانى كورقة فى الانتخابات الإسرائيلية المقبلة.

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلى المصغر برئاسة نيتانياهو قد اجتمع مجددا الليلة قبل الماضية وبحث عدة مقترحات بينها تعزيز اجراءات الأمن فى مستوطنات الشمال وإنشاء لجنة وزارية برئاسة وزير الدفاع إسحق موردخاى تجتمع أسبوعيا لدراسة الأوضاع فى جنوب لبنان.

وعلى الصعيد الميدانى، استأنفت المدفعية الاسرائيلية قصف مناطق سجد والجبل الرفيع وبلدة عربصاليم ووادى السلوقى والليطانى وقبرين وتولين ومجدل سلم وغيرها، بينما هاجم رجال المقاومة مواقع للاحتلال فى القنطرة وسجد الريحان. وقال بيان للمقاومة إن الهجوم على موقع القنطرة أسفر عن اشتباك مسلح استمر نحو أربع ساعات حيث جرى استخدام الرشاشات والقذائف الصاروخية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية